

د. وليد السليم: كل شخص بلغ الـ 40 عليه إجراء مسح طبي لتحري أمراض القلب والأوعية الدموية

على مرضى السكر إجراء فحص شبكية العين كل سنة على الأقل



التدخين أهم أسباب مرض 'أم الدم الأبهرية'



د. وليد السليم استشاري الأمراض الباطنة

حوار: زينب أبو سيدو

العون اللازم للنساء المصابات بأمراض الدم المنجلي خلال الحمل. كما يمكن تحسين صحة الأجنة عن طريق التشخيص المبكر ومراقبة حالتها. وحول أمراض الأوعية الدموية أوضح د. السليم أن التدخين وارتفاع ضغط الدم من أهم أسباب المرض المسمى أم الدم الأبهرية وهو توسع وانتفاخ الشريان وبالتالي ترسب الدهون على جداره، الأمر الذي يهدد صحة القلب والصحة العامة للشخص ويمكن كشف هذا المرض أيضاً من خلال المسح الطبي.. فإلى التفاصيل:

معه الوقاية منها من خلال إرشادات الطبيب في حال كانت النتائج سليمة. ويشدد د. السليم الذي التقته 'الانباء' على ضرورة إجراء فحص شبكية العين لكل مريض بالسكري ومعاودة الكشف كل سنة على الأقل، موضحاً أن مرض السكر وارتفاع الضغط الشرياني من أهم أسباب اعتلالات شبكية العين. ويضيف د. السليم أن المسح الطبي ضروري قبل الإنجاب وخلال الحمل خصوصاً للمصابات بفقر الدم المنجلي والثلاسيميا. حيث يمكن من خلال ذلك تقديم

ينصح الأطباء على الدوام بضرورة الكشف المبكر عن الأمراض لعلاجها والقضاء عليها قبل أن تستغل مسببة مشكلات صحية عديدة. وفي هذا المجال يؤكد استشاري الأمراض الباطنة وطب الطوارئ في مستشفى طيبة د. وليد السليم ضرورة إجراء المسح الطبي لكل شخص بلغ الـ 40 عاماً من عمره وذلك للكشف المبكر عن أي أمراض قلب وأوعية دموية أو أمراض في الكلية. بالإضافة إلى تحري سرطان القولون أو احتمالات الإصابة بهذه الأمراض. الأمر الذي يمكن

مرض السكر وارتفاع الضغط الشرياني من أهم أسباب اعتلالات شبكية العين

بغض النظر عن طرق المعالجة المتبعة للسيطرة على سكر الدم سواء كانت بواسطة الحبوب أو الإنسولين، وينصح بالبدء بفحص شبكية العين عند تشخيص مرض السكر مباشرة، وبعد ذلك يتم الفحص كل سنة على الأقل.

شبكية العين

ما التقنيات المتبعة لفحص شبكية العين في هذه الحالات؟

- يتم فحص شبكية العين بعدة طرق، ولكن أكثر فحوصات الشبكة دقة ما يتم عن طريق تصوير الشبكية الرقمي، وهذه التقنية تصل نسبة الدقة فيها إلى 95٪ وتعتبر حالياً التقنية الأكثر دقة لتشخيص اعتلالات الشبكية، كما يمكن فحص الشبكية باستخدام منظار قعر العين، على أن يتم هذا الفحص بأيدٍ خبيرة.

ومن المعروف أن أمراض الشبكية تسبب عادة اضطرابات في البصر، كما تزيد من مخاطر النزف داخل العين، ويعتبر مرض السكر وارتفاع الضغط الشرياني من أهم أسباب اعتلالات الشبكية.

الفحص قبل الحمل

ما الحالات الأخرى التي يعتبر المسح الطبي ضرورياً معرفتها وعلاجها؟

- من أهم الحالات التي يقدم فيها المسح الطبي الكثير هو رصد اعتلالات الأخصاب وأمراض الدم المنجلي، يتم المسح الطبي عادةً لتحقيق

منه الوقاية منها من خلال إرشادات الطبيب في حال كانت النتائج سليمة. ويشدد د. السليم الذي التقته 'الانباء' على ضرورة إجراء فحص شبكية العين لكل مريض بالسكري ومعاودة الكشف كل سنة على الأقل، موضحاً أن مرض السكر وارتفاع الضغط الشرياني من أهم أسباب اعتلالات شبكية العين. ويضيف د. السليم أن المسح الطبي ضروري قبل الإنجاب وخلال الحمل خصوصاً للمصابات بفقر الدم المنجلي والثلاسيميا. حيث يمكن من خلال ذلك تقديم

ما التقنيات المتبعة لفحص شبكية العين في هذه الحالات؟

- يتم فحص شبكية العين بعدة طرق، ولكن أكثر فحوصات الشبكة دقة ما يتم عن طريق تصوير الشبكية الرقمي، وهذه التقنية تصل نسبة الدقة فيها إلى 95٪ وتعتبر حالياً التقنية الأكثر دقة لتشخيص اعتلالات الشبكية، كما يمكن فحص الشبكية باستخدام منظار قعر العين، على أن يتم هذا الفحص بأيدٍ خبيرة.

ومن المعروف أن أمراض الشبكية تسبب عادة اضطرابات في البصر، كما تزيد من مخاطر النزف داخل العين، ويعتبر مرض السكر وارتفاع الضغط الشرياني من أهم أسباب اعتلالات الشبكية.

الفحص قبل الحمل

ما الحالات الأخرى التي يعتبر المسح الطبي ضرورياً معرفتها وعلاجها؟

- من أهم الحالات التي يقدم فيها المسح الطبي الكثير هو رصد اعتلالات الأخصاب وأمراض الدم المنجلي، يتم المسح الطبي عادةً لتحقيق



د. وليد السليم يتحدث إلى الزميلة زينب أبو سيدو (محمد علي)

يتسبب في التمزق والنزف الغزير داخل البطن وبالتالي الموت المفاجئ.

ما أسباب هذا المرض أو العوامل الأساسية للإصابة به؟

- يزداد حدوث هذا المرض مع تقدم العمر، فعادةً يصيب الرجال في عمر الـ 60 عاماً وما فوق، كما أنه يزداد عند الرجال بمعدل 4 إلى 6 مرات عنده لدى النساء، ومن أسبابه الرئيسية التدخين وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول إضافة إلى العوامل الوراثية.

ويتم الكشف عن أم الدم الأبهرية مبكراً عن طريق إجراء سونار للبطن، وتحديد مسار

الشريان وحمجه، وهو ما يسهل التأكد من سلامته أو المتابعة حسب الحاجة الطبية.

سرطان القولون

كيف يتم الكشف المبكر عن سرطان القولون؟

- يتم من خلال الفحص الدوري لسرطان القولون، ويجب إخضاع الأشخاص بين عمر 60 و 74 عاماً إلى هذا الفحص، حيث يتم تحري وجود الدم الخفي في البراز، وفي حال عدم وجود الدم يتم إعادة الفحص بعد سنتين، أما في حال وجود الدم الخفي فينتطلب الأمر تنظيف القولون للتأكد مما إذا كانت الإصابة

بسرطان القولون أو مرض آخر. ويجب مراعاة شروط محددة قبل إجراء هذا الفحص كتجنب بعض الأطعمة والأدوية لمدة ثلاثة أيام، منها اللحم الأحمر والفجل وحببات فيتاسمين C والاسبرين ومميعات الدم.

ما أهم المخاطر الناتجة عن مرض السكر وتسدعي المسح الطبي؟

- تعتبر إصابة شبكية العين من أهم الأمراض الناتجة عن الإصابة بمرض السكر، وتبعاً لتوجيهات المركز المتميز للعناية الطبية في بريطانيا، يجب إخضاع كافة مرضى السكر لفحص شبكية العين،

المسح الطبي يكشف أمراض القلب والأوعية الدموية وسرطان القولون

التدخين وارتفاع الضغط أهم أسباب أم الدم الأبهرية الشريان

رصد أمراض الإخصاب يتم بالمسح الطبي لعلاج السيدات المصابات بأمراض الدم المنجلي خلال الحمل

يمكن تحسين صحة الأجنة عن طريق التشخيص المبكر ومراقبة حالتها بالمسح الطبي

ما هو المسح الطبي للأمراض؟

- يمكن وصف المسح الطبي بأنه إجراء لفحص الأشخاص الذين يعتقد أنهم معرضون لمرض محدد وبهذه الطريقة البسيطة يمكن كشف المرض بشكل مبكر عن طريق الفحص أو التدخل بالمنظار.

ويتم من خلال هذا المسح كشف بعض الأمراض المهمة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، كما يمكن بهذه الطريقة كشف أم الدم الأبهرية (توسع الشريان الأبهرية) وكذلك سرطان القولون.

وانصح كل شخص يتراوح عمره بين 40 و 74 عاماً ولا يوجد عنده أمراض قلب أو أوعية دموية سابقاً بأن يحضر إلى العيادة بدءاً من عمر الـ 40 عاماً للتأكد من سلامته من أمراض القلب وضغط الدم والأوعية الدموية، وكذلك الأمراض الكلوية، بالإضافة للوقاية البسيطة يمكن كشف المرض بشكل مبكر عن طريق الفحص أو التدخل بالمنظار.

ويتم من خلال هذا المسح كشف بعض الأمراض المهمة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، كما يمكن بهذه الطريقة كشف أم الدم الأبهرية (توسع الشريان الأبهرية) وكذلك سرطان القولون.

وانصح كل شخص يتراوح عمره بين 40 و 74 عاماً ولا يوجد عنده أمراض قلب أو أوعية دموية سابقاً بأن يحضر إلى العيادة بدءاً من عمر الـ 40 عاماً للتأكد من سلامته من أمراض القلب وضغط الدم والأوعية الدموية، وكذلك الأمراض الكلوية، بالإضافة للوقاية البسيطة يمكن كشف المرض بشكل مبكر عن طريق الفحص أو التدخل بالمنظار.

ويتم من خلال هذا المسح كشف بعض الأمراض المهمة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، كما يمكن بهذه الطريقة كشف أم الدم الأبهرية (توسع الشريان الأبهرية) وكذلك سرطان القولون.

وانصح كل شخص يتراوح عمره بين 40 و 74 عاماً ولا يوجد عنده أمراض قلب أو أوعية دموية سابقاً بأن يحضر إلى العيادة بدءاً من عمر الـ 40 عاماً للتأكد من سلامته من أمراض القلب وضغط الدم والأوعية الدموية، وكذلك الأمراض الكلوية، بالإضافة للوقاية البسيطة يمكن كشف المرض بشكل مبكر عن طريق الفحص أو التدخل بالمنظار.

توسع الشريان

ما هي أم الدم الأبهرية؟

- يقصد بمرض أم الدم الأبهرية توسع الشريان الأبهري، وهو شريان رئيسي يخرج من القلب وينزل إلى البطن ليغذي كامل الأعضاء (الكبد - الكلية - الأمعاء.. الخ) حيث يتفرع عند مستوى السرة إلى شرايين كل منهما يذهب إلى أحد الأطراف السفلية.

وتنتج أم الدم الأبهرية عن توسع في لمعة الشريان (سعته)، وهو ما يسبب تنخرها في جدار الشريان ناتجا عن ترسب الدهون وبالتالي يحدث انفصاح في جدار الشريان قد



ضيفنا في سطور

د. وليد السليم استشاري الأمراض الباطنة وطب الطوارئ والمدير الطبي لمستشفى طيبة وقد درس الطب في جامعة دمشق، وتابع دراسته العليا في بريطانيا، حيث حصل على زمالة الكلية البريطانية للأمراض الباطنة في لندن عام 1999، و زمالة الكلية البريطانية للأمراض الباطنة في أدنبرة عام 2000، كما حصل على دبلوم في إسعاف الحالات الحرجة من الكلية الملكية في أدنبرة عام 2002، ودبلوم في الأبحاث العلمية من جامعة إيست انغليا عام 2004، و زمالة الكلية الملكية البريطانية للأمراض الباطنة الحادة في لندن عام 2008.

عمل د. وليد السليم في مستشفيات بريطانية لمدة 20 عاماً، بعد أن حصل على التدريب الأولي للأطباء لمدة 4 سنوات في مجال القلب والباطنة والتخدير والطوارئ.

بالإضافة إلى التحصيل العلمي وشهادات الزمالة، انضم د. السليم إلى التدريب الوطني العالي في أمراض الطوارئ وأمراض الباطنة لمدة 7 سنوات، وأتم التدريب الوطني البريطاني العالي وحصل على شهادته من المجلس العالي للتدريب الطبي في بريطانيا عام 2008، وبذلك تأهل للعمل كاستشاري في أمراض الطوارئ والباطنة، وعمل في بريطانيا لمدة خمس سنوات منها سنتان كرئيس قسم في مستشفى جنوب لندن.

التحق بالعمل في مستشفى طيبة منذ بداية العام 2013.



يجب فحص السكر عند بلوغ الشخص الأربعين عاماً

اللحم الأحمر من الأطعمة الواجب تجنبها قبيل تنظيف القولون